[263] ونعتقد أن الارض لا تخلو من حجة على الخلق ظاهر (1) أو خاف مغمور و نعتقد أن حجة ا في أرضه وخليفته على عباده في زماننا هذا هو القائم المنتظر ابن الحسن، وأنه هو الذي أخبر به النبي (صلى ا عليه وآله) عن ا عزوجل باسمه ونسبه، و أنه هو الذي يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا، وأنه هو الذي يظهر ا به دينه على الدين كله ولو كره المشركون. وأنه هو الذي يفتح ا على يديه مشارق الارض ومغاربها حتى لا يبقى في الارض مكان إلا ينادى فيه بالاذان، ويكون الدين كله ، وأنه هو المهدي الذي أخبر النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) به: أنه إذا خرج نزل عيسى بن مريم (عليه السلام) فصلى خلفه، ويكون إذا صلى خلفه مصليا خلف رسول ا لانه خليفته. ونعتقد أن لا يكون القائم غيره باق في غيبته لان النبي والائمة عليهم السلام باسمه ونسبه نصوا، وبه بشروا صلوات ا عليه. (2) 47 - كنز الفوائد للكراجكي: حدثني أبو الحسن محمد بن أحمد بن شاذان عن أحمد بن متويه عن علي بن محمد عن أحمد بن محمد عن محمد بن علي عن علي بن عثمان عن محمد بن فرات عن محمد بن علي عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): علي بن أبي طالب خليفة ا وخليفتي وحجة ا وحجتي وباب ا وبابي وصفي ا وصفيى وحبيب ا وحبيبي وخليل ا وخليلي وسيف ا وسيفي. وهو أخي وصاحبي ووزيري ووصيي، محبه محبي ومبغضه مبغضي ووليه وليي وعدوه عدوي وزوجته ابنتي وولده ولدي وحزبه حزبي وقوله قولي وأمره أمري، وهو سيد الوصيين وخير امتي. (3) 48 - وحدثنا أبو الحسن بن شاذان عن خال امه جعفر بن محمد بن قولويه عن

_____

(1) استظهر المصنف في هامش الكتاب ان الصحيح: ظاهر مشهور. (2) اعتقادات الصدوق: 107 و 108. (3) كنز الفوائد: 185 و 186.